في التعريف رتبة ما اضيف اليه الا المضمر والمضاف اليه
في رتبة العلم والنكره سوى اولا بالقصر اي سوى
هولاء السبعة وهي تقبل ال موثرة فيها التعريف بخلاف
سائر المعارف فمنها ما لا يقبل ال ومنها ما يقبلها غير
موثرة فيه التعريف كبعض الاعلام الداخلة عليها الزائدة
كما في قوله وطبت النفس او للمح الصفة المنقول عنها كالفضل
والحارث وقوله تقبل الخبر المبتدا محذوف كما تقرره
ويحتمل ان يكون خبرا للنكره وسوى بدل او عطف بيان

افعالنا ماض وامر بنيا   لاول فتح لثان نميا

سكون او حذف مضارع ارتفع الافعال ثلاثة ماض وامر
ومضارع وقد تقدم ما يميز كلا عن قسيميه فالماضي والامر
مبنيان على الاصل في الفعل كما مر وذهب الكوفيون
الى ان الامر معرب مجزوم بلام الامر واختاره في المغني
والاول من انواع البنا الفتح لفظا كضرب او تقديرا للتعذر
في نحو رمى لاشتغال المحل بحركة المناسبة للواو في نحو ضربوا
ولكراهتهم توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة
في نحو ضربت وضربنا وضربن ووقع في الشرح ان نحو ضربوا
مبني على الضم نيابة عن الفتح ولم اره لغيره انما بني على
حركة لمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا
وشرطا وكانت فتحا لخفته وثاني اي نسب للثاني وهو
الامر منهما ما يجزم به مضارعه والسكون ان كان صحيح الاخر
ولم يتصل به الف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المخاطبة
كاضرب والحذف نيابة عن السكون ان كان معتل الاخر
او اتصل به احد الثلاثة فبني الاول على حذف اخره كاغز
واخش وارم والثاني على حذف النون كاضربا واضربوا

واضربي وذكر الحذف من زيادتي والمضارع معرب قال ١٠٥
في التسهيل لمشابهة الاسم بجواز شبه ما وجب له اي
للاسم من قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة لولا الاعراب
لالتبست واشار بقوله بجواز الى ان سبب الاعراب واجب
للاسم وجائز للمضارع لان الاسم ليس له ما يغنيه عن
الاعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن
الاعراب وضع اسم مكانه كما في نحو لا تعن بالجفا وتمدح
عمرا فانه يحتمل لثلاثة معان يدل على كل واحد منها الاعراب
ويغني عنه وضع الاسم مكان الفعل فتقول في محل المجزوم
لا تعن بالجفا ومدح عمرو والمنصوب لا تعن بالجفا مادحا
عمرا والمرفوع لا تعن بالجفا ولك مدح عمرو ومن ثم
كان الاسم اصلا والمضارع فرعا خلافا للكوفيين حيث
ذهبوا الى ان الاعراب اصل فيهما وانما يعرب المضارع اذا
لم يتصل به نون توكيد مباشرة ولا نون نسوة والا لم
يعرب لمعارضة شبه الاسم بما هو من خصائص الافعال
فرجع الى الاصل من البنا فبني مع الاولى على الفتح لتركيبه
معها تركيب خمسة ومع الثانية على السكون حملا على
الماضي المتصل بها والاحتراز بالمباشرة عن غيره وهو الذي
فصل بين الفعل وبينه فاصل ملفوظ كالف الاثنين او
مقدر كواو الجماعة ويا المخاطبة فالمتصل به والحالة هذه
معرب على المشهور نحو هل تضربان يا زيدان وهل تضربن
يا زيدون وهل تضربن يا هند الاصل تضربانن وتضربونن
وتضربينن حذفت نون الرفع لتوالي الامثال ولم تحذف
نون التوكيد لفوات المقصود بها بحذفها ثم حذفت
الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة والكسرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)